كشفت صحيفة "صن" اليوم الخميس أن قادة الجيش البريطاني يضعون خططًا سرية لإبقاء 3500 جندي في أفغانستان.

وذكرت الصحيفة أن الجنود البريطانيين سيبقون في أفغانستان إلى ما بعد الفترة التي حددها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لسحب قوات بلاده من هناك بحلول العام 5102، وفي إطار أسوأ سيناريو محتمل للمعركة مع مقاتلي "طالبان" خلال العامين المقبلين.

وأضافت أن هذه الخطط تمثل أيضًا تحديًا لأوامر كاميرون بإنهاء جميع العمليات القتالية في أفغانستان بحلول العام 5102، كونها تكلف الكثير من القوات البريطانية القيام بمهام قتالية حتى العام 2018 على أقل تقدير، رغم أن دورها سيقتصر على التدريب وتقديم الاستشارات للقوات الأفغانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخطوة تعكس استمرار المخاوف العميقة بين أوساط قادة الجيش البريطاني من إستراتيجية كاميرون والرئيس الأميركي باراك أوباما للخروج من أفغانستان، حيث يعتقد القادة العسكريون في لندن وواشنطن بأنهم تخلوا عن الحرب.

هذا ونسبت الصحيفة إلى مصدر عسكري وصفته بالبارز قوله: "إن كاميرون حدد جدولاً زمنيًا لسحب القوات البريطانية من أفغانستان بحلول العام 5102، لكن إذا سارت الأمور على نحو سيئ، ستكون هناك كارثة بالنسبة لنا إذا ما قررنا العودة إلى الوطن".

يذكر أن بريطانيا تنشر نحو 9500 جندي في أفغانستان معظمهم في إقليم هلمند، قُتل منهم 386 جنديًا منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com